رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام)34(- كتاب البيوع)9(

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين باب الوصايا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي. يقول المؤلف رحمه الله - 00:00:20

الله تعالى باب الوصايا وغير ذلك الباب اصطلاح عند اهل العلم هو عرف خاص لما يضم مسائل وفصول غالبا ترى دي موسيقى يا اخوان في فتوى من اللجنة الدائمة بتحريم ذلك - 00:00:39

فلابد ان تغير مثل هذه النغمة والاصل في الباب انه ما يدخل ويخرج معه والعرف الخاص عند اهل العلم ان الباب لما يظن فصول ومسائل غالبا في كتب الحديث يضم احاديث تشتمل على مسائل - 00:01:01

وهو حقيقة عرفية عند اهل العلم وليس من باب المجاز كما يقول كثير من الشراح الوصايا جمع وصية كالظحايا والهدايا جمع ضحية وهدية ويراد بالوصية ما يخرجه الانسان من ماله تبرعا - 00:01:21

لله جل وعلا بما بالثلث وما دون وحكم الوصية تخالف حكم الوقف باعتبار ان الوقف لابد ان يكون منجزا لا يحق لصاحبه ان يتصرف فيه اذا عقده واما الوصية فلا تثبت الا بالموت - 00:01:46

تثبت الا بالموت بالثلث فما دون كما سيأتي للموصي ان يزيد وينقص حتى تلزم فاذا لزمت الوصية بالموت فلا يجوز تغييرها الا اذا اشتملت على جنف فيجوز تعديله بل يتعين تعديله على مقتضى الشرع - 00:02:12

لان الجنف والحيف والميل يخالف الهدف الشرعي من شرعية الوصية وقل مثل هذا في الوقف وهناك مسائل وفروع كثيرة تتعلق بهذين البابين محلها كتب الفقه والوقت لا يستوعب الكلام عن كل مسائل هذا الباب - 00:02:37

وغير ذلك لان الباب اشتمل على مسائل اخرى يأتي بيانها بشرح احاديثها ان شاء الله تعالى الحديث الاول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم - 00:03:05

له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عنده. ما حقه يعني ليس من حقه ان يفرط في هذا الشأن. ولذا جاء في بعض الروايات لا يحل لامرئ مسلم - 00:03:25

لا يحل لامرئ مسلم فدل على انه مراد من الحق المذكور الذي لا يجوز التفريط فيه بدليل الرواية الاخرى. ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؟ اما غير المسلم وقد - 00:03:46

فرط باهم المهمات الذي هو الاسلام لا يطالب بمثل هذا في الدنيا اما في الاخرة فهو مخاطب بجميع الفروع كمخاطبته بالاصل لان القول المحقق عند اهل العلم والمرجح ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة - 00:04:06

ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. فذكروا فروع الجمهور على ان الكافر مخاطب لكن لا يخاطب بها في الدنيا قبل ان يسلم. ولا تصح منه لو فعلها قبل الاسلام. ولو - 00:04:28

وبجميع ماله وهو غير مسلم في اعمال البر وفي رعاية اليتامى والمساكين ما نفعه ذلك لانه لم يأتي بشرطه وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ايش؟ كفروا فالكافر لا يقبل منه ما يؤديه على كفره - 00:04:46

وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام المطعم بن عدي وغيره من المشركين الذين كانت لهم اعمال اعمال خيرية يتعدى نفعها واحسان الى الناس لكن ذكر انها لا تنفعه لانه لم يقل في يوم من الايام ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ما ينفع - 00:05:09

ولذا المخاطبة بمثل هذا المرء المسلم واما الكافر وان خوطب بها في الاخرة وعذب بسببها زيادة على ما يعذب من اجل الايمان الا انه لا يخاطب بفعلها ولا يؤمر به ولا يطالب به - 00:05:31

ما حق امرئ مسلم وفي حكمه المرأة المسلمة لان النساء شقائق الرجال لكن التعبير بمثل هذا لان الغالب ان الاموال انما تكون بيد الرجال والا لو وجد امرأة مسلمة توجه اليها مثل هذا الخطاب - 00:05:51

لان النساء شقائق الرجال والتكليف واحد. ما ما حق امرئ مسلم ما حق امرئ مسلم وصف اول له شيء وصف ثاني يوصي فيه وصف لشيء يبيت كذلك وصف ثالث ما حق امرئ مسلم - 00:06:15

له شيء نكرة في سياق النفي تطلق على ادنى شيء تتناوله هذه الكلمة لكن عرفنا ان السياق سياق ايجاب سياق ايجاب بدليل لا يحل لامرئ مسلم والواجب مخصوص عند اهل العلم - 00:06:41

باي شيء بما اذا كان عليه حقوق واجبة عليه ديون يجب عليه ان يوصي بها. ويجب عليه ان يثبتها لان لا يؤدي التفريط في كتابتها الى ظياعها. على اهلها والديون يجب وفاءها - 00:07:10

وهي مقدمة على الارث ومقدمة على الوصية لان الحقوق المتعلقة بالتركة خمسة الاول مؤونة التجهيز عنده كفن عنده حنوط عنده ماء يغسل فيه فيه اجرة للغاسل اجرة لمن يحفر القبر هذا مقدم - 00:07:30

تم على كل احد حتى الديون. ما يقال والله باع الكفن وسدد ديونه. لا لا. قلت ما هو ان التجهيز مقدمة على كل الحقوق الثاني الحقوق المتعلقة بعين التركة كالديون التي بها رهن - 00:07:54

متعلق بهذا البيت فالدين المتعلق بهذه العين مقدم على غيره من الديون. الديون المطلقة التي ليس فيها رهن ومنها حقوق الله جل وعلا كالكفارات الرابع الوصايا. مقدمة على الارث والحق الاخير الارث - 00:08:12

خمسة الحقوق الحقوق خمسة فتجب الوصية اذا كان بذمته دين. اذا كان في عهدته وديعة وامانة لابد ان يبين وهل يبين كل شيء يعني حتى ما تعارف الناس على مصارعة الوفاء به. نتعارف الناس على انهم لا يسجلون الامور اليسيرة - 00:08:35

من الامور اليسيرة تعارف الناس على عدم تسجيلها لانها تسدد يعني هل يكتب في وصيته نعم ما يقترضه من البقالة من المخبز من كذا من كذا ما يحتاج هذا او تعارف الناس على المسارعة بسداده - 00:09:03

اما الديون التي تستحق الكتابة لان قولهم له شيء يوصي فيه هذا المال الذي يوصى منه لكن هذا الكلام فيه من عليه الديون التي تجب كتابتها وقل مثل هذا في الحقوق الاخرى - 00:09:21

يجب على الانسان ان ان يسجل ويكتب كل ما يخشى نسيانه مما له اثر في دينه او في دنياه يعني شخص تزوج ثم بعد مضي شهر او شهرين او سنة او سنتين وقع منه طلقة - 00:09:39

عليه ان يسجله بعد عشرين ثلاثين سنة وقع طلقة ثانية ينسى الاولى نعم وبعد عشرين ثانية وقع طلقة ثالثة خلاص تبين امرأته. اذا نسي الاولى يمكن يعاشر زوجته وهي بائن. فمثل هذه الامور لابد - 00:09:58

تم من تسجيله وعلى الانسان ان يحرص على ابراء ذمته والدين شأنه عظيم فلا بد من تسجيله عندك كتاب لزميلك عارية وقع بايدينا كتب كثيرة لاناس ماتوا وتجد يكتب هذا الكتاب عارية لفلان - 00:10:14

لماذا؟ لانه لو لم يكتب هذا وتوفي باعوا هالورثة واكلوا ثمنه لكن من يثبت ان هذا الكتاب لفلان او علان الا بالكتابة. ثم بعد ذلك فلان يتعلق برقبتك يوم القيامة - 00:10:37

فاحرص على ابراء ذمتك نقرأ هذا الحديث له شيء موصي فيه بعض الناس يخاف من هذا الكلام يخاف من مثل هذا الكلام لان هناك

اقتران بين الوصية والموت القصة واقعة نذكر قصة واقعة شخص كتب وصيته قرأ هذا الحديث وكتب الوصية ووضعها تحت وسادته - 00:10:51

تقلب تقلب يبي ينام قال موصي انا خلاص يعني معناه ان الموت جاه ما استطاع ان ينام حتى مزق الوصية لكن في العقول اللي مثل تصور مثل هذا التصور لانه يكتب في صيغة الوصية كلام متوارث عن السلف - 00:11:15

هذا ما اوصى به فلان ابن فلان ابن فلان الحر البالغ المكرلف الرشيد نعم بعد ما شهد ان لا اله الا الله الى اخر الليل. الاسلوب. لكن ما يلزم ان تكون بهذه الصيغة - 00:11:36

يكون عندك دفتر دفتر وتسجل فيه الذي لك والذي عليك هذا الواجب هذا بالنسبة للواجب وتجعل صفحة من هذا الدفتر لما يستحب ان ينفذ فيه جزء من مالك بعد بعد وفاتك وهذا الوصية - 00:11:50

ما يلزم ان تكون بالاسلوب المتوارث الذي يخافه بعض الناس قال ما ما دخل عينه النوم حتى مزق هذه الوصية لانه مش يفهم يفهم اقتران الوصية بالموت. ما يلزم يا اخي - 00:12:06

ولذلك الصحابة لما كانوا يسارعون للخيرات ماذا صار ابن عمر؟ فوالله ما مرت علي ليلة في عملاء الصحابي المقتدي المؤتسي المبادر المسارع المسابق ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وصيتي عندي - 00:12:23

لكن على المسلم ان يهتم بحقوق العباد. لانها مبنية على مشاحة. اما كونه عنده مال ويوصي باعمال البر والخير هذا مطلوب وجاء حث الحث عليه من قبل الشارع لكن اهم من ذلك ما يجب بذمته - 00:12:46

وهو مرتهن به مرثان بدينه له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين في رواية الليلة في رواية الليلتين او ثلاث وكل هذا يدل على المسارعة. وان الوقت لا مفهوم له. كما جاء في سفر المرأة بدون محرم - 00:13:06

لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تسافر مسيرة يوم جاء يومين جاء ثلاثة كل هذا يدل على ان العدد لا مفهوم له وان ان الوصف المؤثر هو السفر. وهنا المطلوب المسارعة بالوصية - 00:13:30

وليس المقصود الحد له شيء يوصي فيه وكانت الوصية واجبة للوالدين والاقربين ثم نسخت بالمواريث ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عنده وعرفنا ان الواجب بالنسبة لما يجب في ذمته وما عدا ذلك ما يستحب له يكون حكم الوصية مستحبة - 00:13:47

هذا مسلم طيب الاول من خرجه الكلام الاول اللي قبل زاد مسلم متفق عليه هذا الاصل في شرط الكتاب انه من الصحيحين من البخاري ومسلم هذا شرط المؤلف وقد يزيد من افراد البخاري او من افراد مسلم ما يحتاج اليه - 00:14:16

زاد مسلم قال ابن عمر فوالله ما مرت علي ليلة طيب الرسول يقول ليلتين كيف ما مرت عليك ليلة نعم فهم ابن عمر ان المقصود المسارعة والمبادرة ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي كتب ما يجب وما ينبغي - 00:14:39

ابن عمر له مواقف من هذا نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل فكان بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا وقال النبي عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال عبد الله اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:15:05

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. كلها مبادرات من ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. ومسلم يسمع قال الله وقال رسوله الاوامر المؤكدة والنواهي المغلظة. وما كان الامر يعنيه لا يقضي - 00:15:26

فتقول والله المقصود عاد وتموت لا المقصود انت حتى في قصص الماضيين ليس المقصود الامم السابقة وليس سوى المراد من سياقها المتعة. لا مهو مقصود انك تتسلى بها لا مضى القوم ولم يرد به سوانا. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. المسألة - 00:15:42

تزكر النصوص على انها تقرأ للبركة كما يفعله بعض المتعصب المذاهب بعض المتعصب للمذاهب يجعلون الدساتير اقوال الائمة. واما النصوص من الكتاب والسنة تقرأ البركة. لكنه ليس بصحيح عند نزعته في شيء فردوه لمن - 00:16:06

نعم هنا يرد عند الاختلاف. اما والله القول والفصل في قول فلان او علان هذا ما هو بصحيح نعم قد يرجع الى فلان وفلان لبيان قول الله وقول رسوله عند من لا يدرك ذلك. قال عبد الله والله يقسم ما مرت علي ليلة من زمن طيب هذا هو - 00:16:27
لكن هل منا احد الليلة بيكتب وصيته بعد هذا الكلام سبحان الله العظيم رأى القلوب رانت عليها الذنوب ونسمع الكلام وسمعناه وقرأناه وشرحناه وشرح لنا والى الان ما سوينا شي. نعم اللي عنده في ذمته مال لا يجوز له ان يفرط بحال - 00:16:49
خلاص انت في ذمتك حقوق سجلها يا اخي لان هذا الدين شأنه عظيم النبي عليه الصلاة والسلام رفض ان يصلي على من بذمته ثلاثة دراهم ثلاثة دراهم ترى ما تعادل الريال ثلاثة دراهم - 00:17:12
ما تعادل ريال ثلاثة دراهم سجل يا اخي الذي عليك احرص عليه والذي لك الامر اليك ان بنيت امرك على المسامحة وقلت المستطيع يؤدي وغيره تعفو عنه فالله جل وعلا احق بالعفو - 00:17:27
وابشر من الله جل وعلا بما يرظيك لكن الحقوق التي بذمتك ولو قلت سجل لكن ما تدري متى يفجأك الان الوقت؟ يعني تظنون ان الانسان لابد انه يمر بمراحل يبدأ به المرض شيئا فشيئا فشيئا - 00:17:47
شهرين ثلاثة ثم يدخل العناية وخذ له سنة ما هو بصحيح كم شخص عمر ولا سكر؟ فرش ولا اسس ولا سكن وش يصير؟ هذا كثير ترى مما ذكر تزوج في الليل - 00:18:05
بعد صلاة الفجر تصب له القهوة ممكن الامر ليس ببعيد يعني ما هو المرأة تصور ان لابد نمر بمراحل مر بها من من سمعنا مرظ شيئا فشيئا لا لا ما هو بصحيح - 00:18:19
فليحرص الانسان على ابراء ذمته. يحرص على ابراء ذمته. لان لا يتعلق به الناس والشهادة في سبيل الله لاعلاء كلمة اتكفر كل الذنوب معروف الشرك ما يدخل في هذا لكن تكفر جميع الذنوب الا الدين - 00:18:34
فالدين شأنه عظيم فليحرص الانسان على المبادرة بوفائه اذا لم يستطع يسجل في ذمته لفلان وفلان وطلاب العلم يتداولون الكتب يتداولون الكتب بعض الناس ما يرضى ان تكتب على كتابه - 00:18:54
ان هذا كتاب عارية اكتب بكلام بقلم يمكن مسحه واذا خشيت من ورثتك انهم يمسحونه لانه يمسح الكلام. بعض الناس تصرخ وجاء بعض الكتب تمسح الاختام وقف لله تعالى الممسحة ونبيعونه - 00:19:08
على كل حال احرص على ابراء ذمتك باي وسيلة تراها نافعة. نعم. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود نعام حجة الوداع من وجع اشتد به. فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال - 00:19:25
ولا يرثني الا ابنه افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. قلت فالشطر يا رسول الله؟ قال لا. قلت فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا - 00:19:45
او الابداع الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك. قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي. قال انك لن تخلف عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون - 00:20:05
ثم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الثاني عن سعد ابن ابي وقاص - 00:20:25
احد العشرة المبشرين بالجنة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر وفهر والزبير الممدح هذا منه من العشرة لما بعد الاربعة ذكر الستة وهذا منهم من العشرة المبشرين بالجنة وسيرته واخباره ومناقبه واعتزاله للفتن معروف - 00:20:42
وبلاءه وغناؤه في الجهاد معروف ايضا. الرجل مرض في حجة الوداع انتبه الوجع فخشي ان يموت. فعاده النبي عليه الصلاة والسلام واخبره بانه عله ان يخلف. وقد خلف بعد النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اربعين سنة. وانتفع به اقوام انتفعت به الامة. في الفتور - 00:21:06
وتضرر به اخرون من طوائف الكفر مناقبهم وفي كتب الصحابة موجودة. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجته - 00:21:35
الامام الاعظم الرسول عليه الصلاة والسلام يعود المرظى. وقد جاء الحث على ذلك وان عيادة المريض من حقوق المسلم على اخيه ونقل النووي رحمه الله تعالى ان عيادة المريض سنة الاجماع نقل الاجماع على ان عيادة المريض سنة - 00:21:51
والامام البخاري رحمه الله تعالى يقول باب وجوب عيادة المرء تجبر تجب عياذة المريض لكن التزم كل احد لا انما عيادة المريض جاء الامر بها والنووي نقل الاجماع على انها سنة - 00:22:15
فهل يخفى عليه ترجمة البخاري باب وجوب عيادة المريض يعني اذا قال اذا نقل الاجماع على ان صلاة الكسوف سنة مع قول ابي عوانة في صحيح باب وجوب صلاة الكسوف - 00:22:33
نقول قد يذهل عن مسندة بعوانه لكن اقل هل يذهل عما في صحيح البخاري اذا غفل عن صحيح البخاري تذكر ماذا يتذكر اذا غفل عن صحيح البخاري ولا نتصور انه مثل النووي مثل من ينتسب الى العلم او كثير ممن ينتسب الى العلم في هذه العصور قد يخفى عليه - 00:22:47
بعض البديهيات وهذا خلل في التحصيل تجد طالب العلم يعنى بالاجزاء والمشيخات وليست له ادنى عناية في صحيح البخاري. هذا خلل في المنهجية وجزء الف دينار وجزء كذا ومشيخة فلان ومشيخة علان ويهتمون بها طلاب العلم ويتركون - 00:23:11
صحيح البخاري وامثال صحيح البخاري يعني ما بعد القرآن الا صحيح البخاري فعلينا ان نعنى به ونوليه العناية التامة الفائقة. ولا نقتصر على المختصرات كم فات من علم عظيم وخير - 00:23:35
على من يعتني بالمختصرات ويترك الاصول تقرأ تحفظ مختصر البخاري لكن ما يمر بك مثل هذا الحكم باب وجوب عياذ بالله الذي هو فقه اهل الحديث تراجم البخاري فقه للحديث - 00:23:53
امام الصنعة الامام البخاري فيقول باب وجوب عياله المريض الرسول عليه الصلاة والسلام الاسوة والقدوة زار زار المرضى والوضيع بل زار غير مسلم زار اليهود واستغل الزيارة في الدعوة الى الله جل وعلا - 00:24:09
ومنا من يعود المرظى تردد على المستشفيات طلبا للاجر والثواب من الله جل وعلا. وفي طريقه ذهابا وايابا انظر من المنكرات ما يتكلم بكلمة لابد ان نتنبه لهم وليس معنى هذا اننا يا فلان يا علان لا لا بالرفق واللين بالكلمات الطيبة وتبرأ ذمتك وينفع الله به كلام من ينفع به خلق - 00:24:31
بالرفق واللين مجرد اشارة او شيء يعني ينبئ عن انك لست براض عن هذه الاعمال اما التواطؤ على السكوت هذا اللي جعل المنكرات تستشري وتزيد وكل يوم طالع لنا مصيبة بسببها - 00:24:57
فعيادة المريض ايضا استغلال الوضع والظرف يوسف عليه السلام لما دخل السجن واحتاجوا اليه تركهم دعاهم الى التوحيد دعاهم الى التوحيد وهكذا ينبغي ان يكون كل مسلم داعية حسب موقعي - 00:25:13
ولا يتصور الانسان ان الامة ليست بحاجة اليه الامة بحاجة اليك ان تعطي مواعيد الناس كلها اللي يبون مواعيد بحاجة اليك. لاحظت شيء والكلمة طيبة طبيب والمرظى كلهم بحاجة اليه والمريظ مثل الغريق بس تملي عليه املاء ويقبل ان شاء الله - 00:25:38
لو لم يكن في ذلك الا ابراء الذمة معلم مع طلابه داعية شيخ قاضي عالم كل في موقعه عامي لان هناك امور يدركها الناس كلهم من المنكرات يؤدي ما عليه - 00:26:00
فالنبي عليه الصلاة والسلام لما زار اليهودي عرض عليه الاسلام فنفعه الله جل وعلا بزيارة النبي عليه فاسلم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع - 00:26:16
في اواخر ايامه عليه الصلاة والسلام مكث بعدها ثلاثة اشهر وايام من وجع اشتد بي يخبر. فالاخبار عن الوجع بل عن شدة الوجع لا ينافي الصبر لا ينافي الصبر اذا كان لمجرد الاخبار دون جزع ودون تسخط ودون التشكي - 00:26:32
لا بأس وهذا لا ينهى في الصبر. من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى. وهذا ايضا اخبار بانه بلغ الوجع مبلغه. حتى انه خشي من الموت - 00:27:01

وانا ذو مال وانا ذو مال صاحب مال خذوا من الاسماء الستة والخمسة تعرب بالحروف وهي هنا خبر مرفوع بالواو ثم مضاف ومان مضاف اليه. ولا يرثني الا ابنة. بنت واحدة - 00:27:17

افاتصدق بثلثي مالي؟ يعني البنت هذه يكفيها الثلث والباقية يتصدق به افاتصدق بثلثي مالي قال لا طيب لو انجزه انجز الثلث. الثلثين اخرجه من عهدته. لكنه في هذه الحالة مريض اما في حال الصحة له ان يتصدق والخلاف في الشخص الذي يريد ان يتصدق بجميع ماله وقد فعل - 00:27:43

قال ذلك ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. فان كان عنده من اليقين والثبات والصبر والتحمل مثل ما عند ابي بكر يجوز له ذلك والا فلا ان كان بيتصدق بجمع ماله ويجلس عالة على الناس يتكففهم ويسألهم - 00:28:16

هذا لا افاتصدق بثلثي مالي يعني ويترك الثلث الثالث لهذه البنت؟ قال لا. قلت فالشطر يا رسول الله يعني النصف قال لا قلت فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير في رواية قال الربيع العشر - 00:28:36

وما زال يزيده حتى بلغ الثلث والثلث كثير في مثل هذا احيانا يأتي الانسان عنده الرغبة الشديدة في الخير. فها مثل هذا يبدأ به من الادنى لكن بعض الناس منصرف عند الملايين والمليارات - 00:29:00

هل يقال ان مثل هذا الثلث كثير؟ او يقال له ابو بكر تصدق بجميع ما له النصوص الشرعية تأتي بهذا وهذا علاج لاحوال الناس واوضاعهم. شخص شحيح ممسك. تقول يا اخي ابو بكر - 00:29:22

صدق بجمع ماله وعسى هذا يتصدق بالعشر اذا قلت له مثل هذا الكلام لكن شخص مندفع جايب لك امواله كلها تقول يا اخي يكفي العشر اترك مالك لنفسك وورثتك نعم. فالنصوص الشرعية علاج - 00:29:39

لما جاء عبد الله ابن عمرو وهو مندفع يريد ان يقرأ القرآن كل يوم. قاله النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن في شهر. لكن هل يحسن ان يقال لطلاب العلم يكفي منكم ان تقرأوا القرآن في شهر؟ مع الانصراف الذي نلاحظه؟ لا - 00:29:56

يقال لهم ان عثمان يختم في ركعة وفلان يختم في كل يوم. اقل الاحوال ان طالب العلم يقرأ القرآن في ثلاث. يقال مثل هذا لمن؟ للمنصرف. لعله ان يرعوي. لا - 00:30:14

لكن المندفع تقول لا يا اخي جزء في يوم تتدبر هذا الجزء افضل لك من من ختمه فالنصوص تأتي علاج امراض الناس الداعية والمعلم والعالم اذا رأى في الناس انصراف وتفريط اورد عليهم من نصوص الوعيد - 00:30:27

عكس ما اذا كان في مجتمع فيه افراط وغلو اورد عليهم نصوص البعد. والاصل التوسط. يعني الاصل ان ينظر الى هذا مثل ما ينظر الى هذا. لكن في المجتمع توسط اما اذا وجد غلو افراط وتشريد تقرأ نصوص الوعد - 00:30:50

وان رحمته وسعت كل شيء. واذا وجد مجتمع ثاني مفرط متساهل مظيع للواجبات مرتكب المحرمات هات نصوص الوعيد ومثل هذا فيما اذا جاءك شخص مندفع يخرج يخرج من جميع اموال تقول لا يا اخي - 00:31:12

العشر الثمن الخمس الى ان تصل الثلث كثير. حد كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام قلت فالشطر يا رسول الله النصف؟ قال لا. قلت فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير الثلث والثلث كثير - 00:31:32

من اهل العلم من اخذ من قوله عليه الصلاة والسلام الثلث كثير قاعدة يدخلها في جميع ابواب الدين طيب الغبن في الاموال اشتريت سيارة بخمسين الف سألت عنها قالوا ما تسوى الا اربعين - 00:31:54

نقول لابعد ما وصل الثلث لان الثلث كثير فما دونه قليل يعني مفهومه ان ما دون الثلث قليل تسوى خمس وثلاثين الى غبنة او سبعطعش ثلث نعم لو ثلاث وثلاثين قلنا الثلث الثلث كثير اذا لك خيار الرب - 00:32:14

منهم من قال يمسح ثلث الرأس لان الثلث كثير ومنهم من في مسائل كثيرة يجعلون الثلث حد في قضايا متعددة ومنهم من يقول كل باب له ما يخصه وان هذا الثلث كثير في باب الوصايا وما عدا ذلك ما جاءت قاعدة عامة من الشرع - 00:32:38

من اشترى سيارة تسوى عشرين الف بخمسين الف. خذ ثلث كثير. نقول لا لا. يقول شخص اخر لا يرى تعميم مثل هذا الكلام يقول ذلك يوم التغابن الدنيا ما فيها غبن. الغبن كله في الاخرة. نعم. الغابن كله - 00:33:03

الاخرة الدنيا ما فيها مات كلها ما تسوى ان الذي ما يجري هذا قاعدة شرعية. والذي يجريه قاعدة شرعية يستعمله في ابواب الدين كلها ثلث الثلث كثير. لكن هل هي قاعدة عامة - 00:33:23

تمادين بمئة الف تقول خذ هذي خمسة وثلاثين اكثر من الثلث والثلث كثير. ما هو بصحيح اوجب عليك صلوات وصيام تصوم عشرة ايام تقول والله صمت الثلث الثلث كثير قلت لا لا هذا لا يدخل في مثل هذا ابدا. في بعض الروايات كبير انك انتظر ورثتك اغنياء. انك - 00:33:40

كأن تذر وثواثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة. ان جاءت بفتح الهمز وكسرها خير من ان تذرهم عالة فقراء يتكففون الناس يسألون الناس باكفهم يسأل الناس باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك - 00:34:04

هذا من من فظل الله جل وعلا ورحمته للامة ان جعل النفقة الواجبة فيها اجر. بل جعل اللذة فيها اجر. ايأتي احدنا وشهوته ولو قال نعم ارأيت انه وضعها في حرام ويكون عليه وزر؟ قال نعم قال فكذلك الحال. فيه اجر. نعم - 00:34:37

لكن مثل هذا يحتاج الى نية يحتاج الى نية. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك تشتري حليب لطفلك فيه اجر تشتري ادنى شيء نفقة لاولادك فيه اجر لكن استحضر النية وانك تؤدي بذلك واجب اوجبه الله عليك - 00:35:02

ولا اقل من ان يستحضر الانسان النية العامة. يعني اذا عزمت النية في كونه يدخل بقالة ياخذ خبز يحتاج الى نية لكن اقل الاحوال النية العامة في ميزانية المصروف الشهري - 00:35:29

وانت داخل المحل الكبير تاخذ اغراظ لمدة شهر تنوي بذلك التقرب الى الله جل وعلا. وانك تؤدي هذا الواجب. اما بالنسبة لكل فرد هذا ما في شك ان فيه مشقة على الناس - 00:35:47

نعم لبعض الناس يجعل يوم قل يكن اليوم الذي يستلم فيه المرتب الشهري لقضاء ميزانية الحوائج لهذا الشهر والخمسة الاف مثلا يدخل المحل الكبير بهذه النية. وتجري لك الاجور الى مثله من الشهر الثاني. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك - 00:36:01

النية العامة تنفع ولذلك المزارع اذا زرع ينوي بذلك الخير ونستحضر بذلك وقت الزراعة ان يؤكل منه من الناس من الدواب من الطيور كل هذا فيه اجر لكن ما يلزم ان ينوي ان كل ما اكل منه يؤخذ يكتب له اجر النية العامة تكفيه. بل مثل هذا يقول بعض اهل - 00:36:33

للعلم ان مثل هذا لا يحتاج الى نية. الاجر رتب عليهم وهو ما نوى. يقول مثل هذا في الفرس التي يربطها الجهاد في سبيل الله ثم تشرب من الماء يكتب له الاجر ولو لم يقصد شربه كما جاء في الحديث الصحيح. ولو لم يمنوا شربها - 00:37:02

لانه انما ربطها في سبيل الله. من فضل الله واسع فعلينا ان نري الله جل وعلا منا الاخلاص وقصد التقرب اليه جل وعلا. حتى ما تجعله في امرأتك. هذا من حسن العشرة والتعامل - 00:37:22

لتأخذ اللقمة وتضعها في بعض الناس يأنف من هذا ويتكبر لكن هذا لا شك انه من العشرة. بالمعروف وبعض الناس اذا دخل البيت مثل الامبراطور ما يريد احد يتنفس. والنبي عليه الصلاة والسلام في خدمة اهله. لهن مثل الذي - 00:37:46

عليهن بالمعروف. تريد منك احترام وتقدير مثل ما تريد منه. هي امرأة انسانة كاملة الحقوق. ويبقى ان الرجل هو الراعي وهو القوام على من تحت يده. لا نقل ان ان المرأة مثل الرجل لا. اما معلوم من من - 00:38:06

بالظرورة من دين الاسلام ان الله جل وعلا فضل الجنس على الجنس. وللرجال عليهن درجة لكن لا يعني هذا انك تستغل هذه القوامة وهذه الدرجة لتجعلها مزخرة مذللة لا يا اخي. لان الله جل وعلا يقول ولهن مثل الذي عليهن - 00:38:26

يا رب حقوق ولها حقوق وتريدها تتعامل معك باحترام وتقدير احترمها وقدرها هي انسانة لها حقوق لها مشاعر ولها نفس مثلك وابن عباس رضي الله عنهما يقول اني لا اتجمل لها كما تحب كما احب ان تتجمل لي - 00:38:46

حتى ما تجعل في في امرأتك يعني في فمها. وهذا ايضا من من الاسماء الخمسة او ستة على الخلاف في السادس وهناك مرفوع ذو

مال وهنا في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي - 00:39:10
يخلف بعض اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة يعني السياق هل يدل على انه راغب في البقاء او راغب في الموت؟ يعني كونه يموت في في الدار التي - 00:39:35
منها وتركها لله جل وعلا نعم؟ هذا ما في شك انه بالنسبة له من قصة. ولذلك رثى النبي عليه الصلاة والسلام سعد بن خولة انما شيء تركه لله جل وعلا. فكونه يموت فيه وقد تركه الله عز وجل الاكمل ان لا يموت فيه. والا يبقى فيه حتى يموت - 00:39:56
لم يترك للمهاجر فرصة الا ثلاثة ايام. يبقى في البلد الذي هاجر منه. نعم. فقوله مخلف بعض اصحاب؟ هل يعني هذا انه متشوف لطول المدة؟ او متشوف للموت؟ وش يدل عليه - 00:40:21
ضياء قال انك لن تخلف وتعمل عملا تبتغي به ان شاء الله ازددت بذلك كأن النبي عليه الصلاة والسلام يسليه. وقوله اصحابي يعني كأن الرفقة كلهم مشوا وانا بقيت يدل على انه راغب في الحياة او غير راغب. يعني الاسلوب يطل عنه راغب غير راغب بدليل - 00:40:41
النبي عليه الصلاة والسلام سلاه فقال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله ان ازددت به يرفعت درجة ورفعة. هل تسلية له انك يعني اذا خلفت تكسب خير. ولذا بعض الناس في مثل هذه الظروف في مثل هذه الظروف وفي - 00:41:01
ايام الفتن والمحن يتمنى ان لو مات ويغبط من مات. نعم يأتي في وقت من الاوقات تزداد الفتن والمحن بحيث يخشى الانسان على دينه. نعم. يمر بصاحب القبر فيقول ليتني مكانك. لكن في مثل هذه الايام - 00:41:21
ولله الحمد ابواب الخير مفتوحة افعل ما خلق. اذكر الله اقل الاحوال الذكر. اللي ما يكلفك شيء. وانت الان تظن ان ان غرسك اكتمل وان الجنة تنتظرك لا يا اخي لا تظن هذا. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. باقيات الصالحات. كل جملة - 00:41:41
شجرة في الجنة اغرس يا اخي والجنة قيعان. وجاء في الخبر ان اثنين ان اخوين احدهما وبقي الاخر اربعين يوم بعده فرؤيا المتأخر افضل من ذاك لماذا؟ كم صلى من فرض؟ صلى مئتين فرض وصام وذكر الله جل وعلا واتى - 00:42:01
من العبادات مثل هذا ما تيسر للي مات خلاص انقطع عمله. الا ان كان هناك من الامور التي تجري بعد الموت. انك لن تخلف عمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة. فالانسان يتمنى طول العمر من اجل ايش؟ زيادة العمل - 00:42:26
زيادة الرصيد ما يتمنى طول العمر ليبني العمارات الشاهقة ويكدس الاموال الطائلة وتزيد ارصدته في البنوك والى ان يكسب بل مئات الملايين هذي وش عشان من اجل ايش؟ ترى ما زاد على العيش على الكفاف عذاب في الدنيا - 00:42:46
قبل الاخرة تدرون هناك ناس يراقبون الشاشات ليل نهار مش حياتهم هذي؟ زاد الدولار اخذ له حبة ارتفع عنده نقص اللي ما ادري ايش الين اخذ حبة خبط عنده السكر حياته ملايين يناظرونها بالشاشات ما يستطيعون ما ياكلون - 00:43:06
ولا يتلذذون على فرش تعطلت منافعهم. ومع ذلك وراءها الشاشات لا يذكرون الله الا قليلا. فالانسان يتمنى طول العمر من اجل ايش؟ فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة. هذا اللي يتمناه الانسان - 00:43:26
بعض الناس يوسع الامال ويطولها علشان ايش؟ عشان يرى الاموال ويرى الاولاد ويرى يرى انه تبعه. هذا ما هو ما هو بهدف هدف الشرعي من وجودك تحقيق العبودية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اما الله زادت ملايينك ونقصت الله وبال عليك - 00:43:45
حلالها حساب وحرامها عقاب. ولن تزل قدماك حتى تسأل. من اين اكتسبت وفيما انفقت؟ وقد تنفق الاموال الطائل عندك مليار قد تنفق خمس مئة مليون. وتكون من من الثلاثة الذين اول من تسعر بهم النار - 00:44:05
قد تبني الخمس مئة مليون الوف المساجد. ثم ماذا؟ تكون من الثلاثة لان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة انسان ان يحرص ماذا فعلت؟ اكتسبت الاموال. طيب منين؟ كيف اكتسبت؟ حيل غش ربا خيانة - 00:44:24
سرقات ولا ايش؟ حلال طيب حلال فيما انفقتها؟ انفقتها ابتغاء مرضاتك وطلبا لجنتك لا انفقتني وقال فلان جواد. هذا كلام من لا ينطق عن الهوى يعني وجد من من يصرف اذا جاءه الفقير وعنده - 00:44:44

اجمع من التجار وكذا صرف له الشيك علشان ايش؟ علشان يشوفونها التجار ووجد ايضا بعد من يتصرف يروح له يدخل مباشرة يكلم البنك احجزوا المبلغ. ان كلام من لا ينطق عن الهوى ولقد يقول قائل يا اخي الناس فيهم خير وفيهم بركة لكن الانسان يحرص على نيته. وقد يفني الانسان عمره في تحصيل العلم - 00:45:01

وفي تعليمه للناس وتوجيههم ويستفيد منه خلائق يدخلون بعلمه الجنة وهو اول من تسعر به النار. فليكن الانسان على حذر يحقق هذه العبودية التي من اجلها خلق والهدف شف لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به شر الا ازددت به درجة ورفعة هذا - 00:45:26

من اجل هذا يتمنى الانسان طول العمر. يقول ولعلك ان تخلف ولعلك صيغ الترجي وهي في القرآن لا تخلف واجبة كما يقول اهل العلم والكلام في السنة جاء ما يدل على - 00:45:46

على هذا لكنها هنا تحققت. تحقق هذا الرجل. ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام. قال امة بكاملها انتفعت بتخلفه. حيث عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اربعين سنة - 00:46:03

حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. انتفعت الامة وتضرر به الكفر والكفار وحصل على يديه من الفتوح ما حصل الجهاد الصريح ضرب فيه بسهم وافر. لكن الفتن هل اقحم نفسه بالفتن؟ لا اعتزل - 00:46:21

يأتي ابنه يابتاه الناس ابتسموا الملك اقتسموا الدنيا قال لهم الدنيا وهو معتزل بالعقيق ولعلك ان خلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون وهذا هو الحاصل. اللهم امضي لاصحابي هجرتهم - 00:46:48

يعني ما تركوه لله جل وعلا امضيه لهم. ولا تردهم على اعقابهم بان يسكنوا ويستوطنوا البلدان التي تركوها من اجل والهجرة شأنها عظيم في الاسلام وهي باقية باقية الى قيام الساعة وهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - 00:47:06

من بلاد البدع بلاد المعاصي الى بلاد السنة بلاد الاستقامة والالتزام عند من يعينك على تحقيق الهدف هذه الهجرة وهي باقية الى قيام الساعة وهي واجبة ولا يجوز البقاء بحال بين ظهراني الكفار - 00:47:30

والخطر على المسلم وعلى ذريته معروف يدركه كل احد. وكم من من طفل من ابناء تنصر ولا تهود ولا ترك دينه لانه بيضطر يدرس بمدارسه درس دياناته يقول والله حنا - 00:47:52

حرية ونزاول عمل ما هو بصحيح. عندك حرية وانت طالع نازل ذاهب تشوف الكفار واعمالهم وكفرهم وفجورهم تشوف معاصيهم الظاهرة والباطن مو بصحيح. اذا كان اهل العلم يوجبون بل يحرمون البقاء في بلد ولو كان - 00:48:12

ليس فيه عالم يفتي الناس ويدلهم على الحق يدلهم على الخير ويرشدهم اليه منهم من افتى بتحريم البقاء في مثل هذا البلد فكيف قام من بلاد الكفار ونحن نحن ولله الحمد في هذه البلاد نعيش نعم نعم لا تخطر على بال يعني انواع من من - 00:48:32

مما يرضي الله جل وعلا موجود عندنا نعم عندنا شيء من الخلل عندنا نقص عندنا معاصي عندنا والخبث كثر نسأل الله جل وعلا ان يعيد ثم الى دينها لكن البائس او البائس - 00:48:52

لماذا؟ لانها مخففة لانها مخففة وخففت ان فقل العمل. ان هذان لساحران ولا اصل ان هذين نعم لكن البائس سعد بن خولة. سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجع له لكونه مات في البلد الذي هاجر منه الذي تركه لله جل وعلا. ونعم - 00:49:09

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير نعم هذا من كلام ابن عباس يقول رضي الله عنهما لو ان الناس غضوا نقصوا من الثلث الى الربع - 00:49:39

لانه ما دام الثلث كثير فالمطلوب ما هو دونه. الى الربع او الخمس وقد فعله ابو بكر رضي الله عنه. وقد رضي ابو ابو بكر بما رضي به الله لنفسه. الرب جل وعلا رضي بالخمس. واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خبثا - 00:49:59

يقول رضيت بما رضي به الله لنفسه الخمس يقول لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير وكل هذا من اجل مراعاة حقوق الورثة. من اجل مراعاة حقوق الورثة. فيراعي الانسان - 00:50:19

والزم ما عنده من يبول وكفى بيبيث من ان يضيع من يموت فهم اولى الناس ببره وعطفه. لكن لا ينسى نفسه فما له الذي ما له الذي

يقدمه لنفسه؟ لكن لا ينظر للنصوص التي تحث على الصدقة وينسى من تحت يده. لان بعض - 00:50:41
الناس ما يستوعب الامور مكتملة. ما يستوعب الامور من جميع وجوهها. فيسمع الحث على الصدقة وان ما له ما قدم ومال مثل ما اخروا كذا ما عليه من الوارث. قد يقول هذا الكلام. قد يقول هذا الكلام فينساه يقال له لا يا اخي انت خذ من الثلث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الثلث - 00:51:01
كثير وهذا ايضا في يقال فيه مثل ما قيل في الحديث السابق نعم قال رحمه الله تعالى باب الفرائض عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر. وفي - 00:51:21
رواية نقسم المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر. باب الفرائض الفرائض جمع فريضة الفرائض ثم فريضة والفريضة النصيب المقدر المفروض للوارث ويدخل فيه تبعا ما جاء في هذا الحديث التعصيب لان الفرائض الاصل فيها الفروض المقدرة - 00:51:41
في كتاب الله جل وعلا الستة المعروفة النصف ونصفه ونصف نصفه النصف والربع ثم والثلثان ونصفهما ونصف نصفهم. ثلثان والثلث والثلث. هذه الفرائض يعني المفروظة المقدرة ويلحق بها التعصيب الوارد في مثل هذا الحديث - 00:52:11
من باب اللحاق ويراد بالفرائض قسمة المواريث جمع فريضة فعيلة بمعنى مفعول له مثل معنى مجروح قتيلة بمعنى مقتولة. قد تطلق الفرائض ويراد بها الواجبات. في ابواب الدين كلها ولذا يقولون يقول اهل الحديث ان انه ينبغي لطالب العلم ان يبدأ بالحديث عند العشرين ما قبل ذلك يشتغل - 00:52:37
بالفرائض هل معنى هذا انه يشتغل بالمواريث؟ لا يشتغل بعلم الحلال والحرام. ثم يبدأ بطلب الحديث والخلاف فيما متى يبدأ الطالب بالحديث معروف عند اهل العلم. ولولا ان يبدأ به من التمييز كغيره من العلوم. المقصود ان الفرائض بالاصطلاح - 00:53:07
الخاص يراد بها قسمة التركات والمواريث لقوله جل وعلا نصيبا مفروضا. فهي مفروضة عن النبي عن ابن عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها. الحقوا الفرائض باهلها - 00:53:27
هذا صاحب نصف لا بد ان يعطى النصف ما لم يوجد حاجب يحجبه حاجب نقصان هذا صاحب نصف او يعطى نصفه او ربعه ما لم يوجد حاجب حجب حرمان او نقصان او مانع من موانع الارث المقصود ان - 00:53:47
مثل هذه لا بد من ان تؤدى الى اهلها الحقوا الفرائض باهلها الفرائض الله جل وعلا تولى قسمته ولم يكل ذلك الى احد ما ترك هذا الى اجتهاد الناس بل تولى قسمته كالزكاة - 00:54:07
فما بقي فلاولى رجل ذكر صاحب النصف واخذ نصفه صاحب الربع اخذ ربعه صاحب السدس بقي عندنا. يعطى الماص يعطى العاصي والعاصم له ما بقي بعد الفروض يعطى ما بقي بعد الفروض. فاذا لم يوجد صاحب فرض العاصي يأخذ المال كله. توفي شخص عن ابن فقط - 00:54:26
ما له لابني توفي شخص عن زوجة وام وابن الزوجة تاخذ الثمن والام تأخذ السدس والابن يأخذ الباقي توفي شخص عن ابن وبنت للذكر مثل حظ الانثيين. طيب البنت صاحبة فرظ؟ انحقوا الفرائظ - 00:54:54
فيها البت لها النصف نعم؟ نعم. لابد ان لا يوجد عاصم ان لا يوجد عاصم وهو اخوها. فاذا وجد هذا العاصي صار للذكر مثل حظ الانثيين الانثيين. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وهذه قاعدة الفرائض ان الذكر - 00:55:15
له نصيب اثنتين من النساء الا في باب الاخوة الام وهذا من وجوه تفضيل جنس الذكر على جنس الانثى. لانهم هم اهل التبعات وهم اهل النفقات وهم اهل البذل. فعليهم من الالتزامات ما لا يوجد نظيره في النساء - 00:55:44
ولذلك فضل الرجال على النساء في هذا الباب. وجاء تفضيل الرجل على المرأة بالضعف في خمسة مواضع في خمسة مواضع هنا في المواريث في الارث والثاني على النصف نعم في الشهادة. قوامه ايش دخله يا اخوان - 00:56:10
يعني على المرأة نصف مقاومة الرجل نعم الشهادة فان لم يكونا فرجل وامرأة الثالث ها الدية دية المرأة نصف دية الرجل. الرابع ايش ما سمعت العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة بقي واحد - 00:56:35

الصلاة تصلي النصف صلاة الرجل نعم شوف يعني نصف صلاة الرجل انا اقول على النصف على النصف نعم العتق. من اعتق رجل كمن اعتق امرأتين هذه خمسة مواضع ولا سادس لها المرأة على النصف من الرجل في هذه الخمس اموال بالشرع ثم يأتي من طالب - 00:57:07

ان المرأة كالرجل وانها جنس وشق للرجال ويأتينا من يقول ان لو استعرظنا ايات المواريث وجدنا ان المرأة على النصف في ثلاث ايات وثلاث ايات متساوين والسابعة سجال مرة هذا - 00:57:35

مرها كل هذا تلبية للغابات اعداء نتنازل معهم الى هذا الحد هذا ديننا لابد ان نعتز بديننا وقال انني من المسلمين ولا يمكن احد. لا بد منه ما نجعل الدين متهم في - 00:57:50

وآآ السعيد من يدافع عنها ابدا ما لك حاجة يا اخي. هذا ديننا اللي يدخل بطبعه. الله يحييه واللي ما يدخل جهنم موعودة وعدنية ثمن نستحي ونستخفي بديننا على ان الامم كلها ظدنا ما علينا منهم - 00:58:08

بل لابد ان نعتز بهذا الدين وعلى المرأة ان ترضى بالشر. وعلى الرجل الذي لم يكتب له حظ في هذه الدنيا ان يرضى ويسلم نفس كن صابرا الفقر وادرع الرضا بما قدر الرحمن واشكره واحمده - 00:58:26

لا تقول لفلان يملك مليار وانا ما املك ريال اشتري به خبز ما هو بشغلنا انت لك ما يترتب على وظعك من من الثواب والعقاب وذاك يظل عليه تبعات انت تحسبه سالم بكرة يتمنى انه - 00:58:47

لا تظن انك مظلوم ابدا فالمرأة يجب عليها ان ترضى وتسل. والرجل كذلك لو رأى ان فلان فضل عليه ما يظر فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر العلم - 00:59:03

وانتهينا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما لابد من التسليم وقدم الاسلام كما يقول اهل العلم لا تثبت الا قنطرة التسليم. ايش معنى اسلام يا اخي؟ انت رضيت بان تكون مسلم بل شرفك الله جل وعلا - 00:59:24

ومن عليك ان هداك للاسلام الاسلام هو الاستسلام والانقياد والتذلل والخضوع لله جل وعلا انت ما انت بترجو والله شيء من فلان او علان تقول بكيفه. يعطينا ولا ما يعطيه الامر واحد. الان ترى الجنة عرظها السماوات والارظ - 00:59:43

ولا يكفي انك في جنة ولا في صحرا ترعى من من حشائش الارض لا اما في جنة ولا في نار فريق في الجنة وفريق في السعير لانه قد يقول قائل والله الجنة تبي تكاليف وحفت بالمكاره انا ما عندي استاذ انا اتسدح - 01:00:03

لو البديل انك تقعد ترعى الحشائش بهالبرية الموت تموت سهلة. لكن النار ان تلظى. لا يقظى عليه المسألة سهلة ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك سمعتها هي يعني مهوب البديل انك اما جنة عرضها السموات والارض وجاء في وصفها ما لا عين - 01:00:19

رأت ولا اذن ولا خطر على قلب بشر. هذا جنة لكن تقول انت والله انا بتسدح ما عندي استعداد اسوي تكاليف لكن عندك صبر على النار هذا الاشكال فعلى الانسان ان يرظى ويسلم. ولو ان الانسان طار فرحا وشوقا واستمر اللسان رطب بذكر الله جل وعلا وشكر - 01:00:44

للاسلام نعمة لا يقوم بها لا لا يعدلها شيء. هذه النعمة. شخص من عامة المسلمين اسره الكفار فكتب لصاحب اللهو ان الكفار اثاروني فكتب صاحبه اشكر الله. شكر الله. ثم كتبه له ثانية قال سلسلني - 01:01:06

الكفار قيدوني فكتب له صاحبه اشكر الله. شكر الله. ماشي. طيب. قيد معه اسير اخر يهودي كتب لصاحبه قال اشكروا الله كان معي واحد يصاحبه معي قال اشكر الله اشكر الله اصيب اليهودي ببطنه - 01:01:26

صار ما يمسك ما جا طلع وهذا مربوط معه اصلا فكاتب له صاحبه اشكر الله قال بعدين الى متى؟ اشد من هالحال اللي نعيشه قال نعم اشكر ان لم تكن مثلهم. فشكر الله - 01:01:46

خالص قلبه فانفك القيد فخرج يمشي يعني تصور شخص مأسور عند الكفار مسلسل يهودي مبتلى بالبطن. ما يمسك. تصور حاله يقول له نعم اشكر الله الانسان لو مهما حصل من امور الدنيا الدنيا ماشية - 01:02:02

تنتهي بس يوم اثنين ثلاثة انتهى لكن الاخرة ما لها نهاية لا تنتهي يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ما في بعد

هالقرار شي خلاص يؤتى بالموت ويذبح على هيئة كبش - 01:02:23
فالدين هو رأس المال وما فات الانسان من امور الدنيا الامر سهل امام المقطورة الدنيا ماشية افترض ان الانسان ما عنده ما يأكل ولا يشرب صبر واحتسب الى ان تضاءل جسمه يوم نقص نقص الى ان مات وش ما بده - 01:02:42
عليه صبر واحتساب وانما يوفى الصابرون بعد ذلك انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والله المستعان الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر الا يكفي ان يقال فلاولى رجل حتى يقال ذكر - 01:03:01
في رجل انثى تجي لكن هذا تأكيد طيب هذا في العصبات والاصل انهم من الرجال لكن ماذا عن العصبة من النساء؟ بنت اخت الحقن الفرائض باهلها عطينا البنت النصف. دورنا اولى رجل ذكر ما لقينا - 01:03:21
لها البنت وش نسوي الرسول يقول فما بقي في الاولى رجل ذكر ما في رجل ذكر. نعم الاشكال ان انا اطرح مفهوم ولا ما هو مفهوم؟ نعم؟ مهوب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الحقوا الفرائض باهلها. الحقنا الفرائض باهل اعطينا البنت النصف - 01:03:39
فما بقي فلاولى رجل ذكر احنا ما عندنا الا هالانثى الاخت ما علينا ما هي عاصم في مثل هذه الصورة عاصفة لكن كيف نخرجها على هذا الحديث يعني عندنا بنت - 01:03:57
واخت وابن عم مثلا ما يقول ابن العم هذا انا اولى رجل ذكر؟ ما يمكن يقوله تبي تعطيه اياه لان عندنا اولى في جهات متعددة للتقديم والتأخير. الجهة القرب القوة - 01:04:14
فبالجهة التقديم ثم بقربه وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا البيت من وين؟ من الشاطبية ما يمكن يجينا سيارة طبيب معه الوزن واحد ها لا منظومة الجعبري في الفرايض لانه قد يكون قائل وزنه وزن الشاطبي يمكن ما - 01:04:39
نعم نعم فهناك جهات لابد من مراعاتها. قد يقول قائل مثلا اخ وعم ايهما اقرب؟ الاخ اقرب. يقول اما اهم رجل وابيه انا مثل ابوه انا الحين شو تقدمون العالم؟ يقول لا عندنا موازين شرعية - 01:04:59
شخص فلاح عنده رجل فلاح عند رجل لا يمت له باي صلة من جهة النسب الا انه قديم عندهم من خمسين سنة وفلاح بهالمزرعة ذي توفي رجل وقال انا حق من عياله - 01:05:18
انا قبلهم جاي بهالمزرعة ترى واقعة يقول انا بالمزرعة عند هذا عند فلان قبل ما يتزوج انا احق من اولادي هذا كدي وهذا كدي لا مالك سنة لانه واقع مثل هذه تقع من بعض العوام. لان الرسول فلاولى رجل ذكر. العم يقول لا لا انا انا اصوم انا مثل ابوي بنص النبي عليه الصلاة - 01:05:33
والسلام نقول لا كل شيء له موازينه كل شيء له شروطه وقيوده وحدوده. الشرع ما ما تركنا امل فاذا وجد العاصب بالنفس وهو اولى رجل ذكر لكن ما وجد عاصم بالنفس ننظر الى عصبة بالغير او مع الغير - 01:05:55
والمسألة ما تحتمل بسط ولا نجيب لكم كل اللي يرد هنا ننتبه لمثل هذا لانه قد يقال اشكال اولى رجل ذكر ما عندنا والله الا اخت ما عندنا رجل ذكر - 01:06:19
وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله يعني على ما جاء في كتاب الله ولا اجتهاد لمجتهد ما في اجتهاد للمجتهد اقسموا الفرائض على كتاب الله. لان الله جل وعلا لم يترك لاحد اجتهاد - 01:06:35
لكن هل في فراغ مسائل اجتهادية نعم فيه مثل اه الحمارية مثل المشركة وفيه مثل ايش؟ ثلث الباقي يوجد في كتاب الله نعم وان يكن زوج وام واب فثلث ما يبقى لها مرتب. زوج وام واب - 01:06:52
للزوج النصف وللام ثلث الباقي. الثلث الباقي. لماذا قلنا ثلث؟ مراعاة للفظ القرآن. ولماذا قلنا الباقين لئلا تزيد على الاب والقاعدة ان للذكر مثل حظ الانثيين وهكذا مع زوجة فصاعدا فلا تكن عن العلوم قاعدة وين الرحمية؟ من بديهيات العلوم هذي. تقرأ في المتوسط تحفظ في المتوسط. وفي - 01:07:17
في رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض. على كتاب الله ثم يأتي من يصنف في الاحوال الشخصية ويجتهد وظروف العصر تغيرت وما ادري ايش والضغوط ما هو بصحيح كل هذا لا قيمة له - 01:07:48

الكلام لا قيمة له اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر يعني اللي يبقى بعد الفرائض هو للعصبة والاصل في العصبة الرجال الذين تعصبوا بانفسهم - 01:08:11
لا بغيرهم ولا مع غيرهم ثم بعد ذلك اذا لم يوجد هؤلاء لم يوجد اولى رجل ذكر نأتي الى من تعصب بغيره ثم مع غيره نعم اقرأ وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال وهل ترك لنا عقيل من رباع؟ ثم قال - 01:08:29
قال لا يرث الكافر المسلم او دور من رباع او دور ما عندك والمفترض انه في مثل هذا اذا قال في نسخة كذا اثبت شيء وفي نسخة كذا والصواب ما اثبته لاني رجعت الى كذا وكذا - 01:08:52
لابد طيب في نسخة وبس؟ نعم. وهل ترك لنا عقيل من رباع او جور؟ ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر. نعم وهذا الحديث عن اسامة بن زيد - 01:09:07
فالحب ابن الحب يحب النبي عليه الصلاة والسلام وبنحبه رضي الله تعالى عنهما قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا؟ قال متى يوم الفتح اتنزل غدا في دارك بمكة؟ فقال وهل ترك لنا عقيل من رباعنا ودور - 01:09:21
ما ترك شيء باعه لان ابا طالب خلف اربعة اولاد طالب وعقيل وجعفر وعالي ورثه طالب وعقيل وجعفر وعلي ما ورث من ابيهما. لماذا لانهما مسلمان وقد مات كافرا والمسلم لا يرث الكافر - 01:09:41
طيب معها عقل طيب وين طالب؟ طالب قتل قبل ذلك قتل قبل ذلك وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور؟ ما ترك شيء باع وبهذا يستدل من يقول بجواز بيع بيوت مكة - 01:10:04
لكن من الذي باعه هل يستدل بفعله؟ ما يستدل بفعله باعها حالا كوفري لا يستدل بفعله. ثم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر مسلم نعم. انقطعت الصلة بين المسلم والكافر - 01:10:24
القرابة وجودها مثل عدمه انما المؤمنون اخوة. هذه الاخوة الصادقة ان زاد عليها وجود اخوة نسب. نعم. كان له حقان. واذا انقطعت اخوة الدين فلا قيمة للنسب واما ما جاء في قول والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالح. هذه اخوة نسب - 01:10:44
ما هي بقوة دين الاخوة بينهم موجودة لكنها اخوة لا تنفع ولا قيمة لها تقطعت بهم الاسباب خلاص انقطعت العلائق كلها انقطعت بالموت لا ينفع الا اخوة الدين لا يرث المسلم الكافر - 01:11:08
نعم هذا حكم شرع المسلم لا يرث الكهف لان من موانع الارث باختلاف الدين ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث. رق وقتل واختلاف دين اختلف الدين خلاص لا توارث - 01:11:27
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر والمسلم وهو قول جماهير اهل العلم اما كون الكافر يرث المسلم فهذا اجماع واما كون المسلم يرث الكافر فالجمهور على منعه لهذا النص الصحيح الصريح - 01:11:45
ومن اهل العلم من قال يرث لان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. وكما يجوز ان يتزوج المسلم كتابية دون العكس يرد مثل هذا. ومنهم من قل اذا اسلم قبل قسمة التركة يرث ترغيبا له في الاسلام. لانه ما دام التركة موجودة - 01:12:05
نعم ثم اسلم فقيل ما ترث؟ يخشى عليه ان ان يرتد ان يرتد فيورث ترغيبا له في الاسلام وهذا قول عند بعض اهل العلم لكن اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل خلاص - 01:12:28
هذا حكم شرعي مسلم ومسلم تحمل التبعات انت ما انت شريت جنة ما شريت حطام الدنيا بهذا الاسلام. فالقول المرجح وما يدل عليه هذا الحديث وان المسلم لا الكافر البتة والعكس - 01:12:47
قد يقول قائل ما دام الدار دار ابي طالب وش دخل النبي عليه الصلاة والسلام بها هي الاصل للجد عبد المطلب الاصل انها لعبد المطلب طب من اين يكون للنبي عليه الصلاة والسلام نصيب - 01:13:02
نعم؟ ابوه مات قبل جده. نعم قد يكون له دار وقد يكون آآ له نصيب باي وجه من وجوه التمليك فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وتركها لله تصرف فيها عقيم - 01:13:17
والنبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الامور ليس بصاحب مشاحنة ومشادة قلت له ولا الدنيا لا تسوى عنده شيء عليه الصلاة

والسلام يعني اعطى بعض المؤلفة قلوبهم غنم بين جبلين عطاء من لا من لا يخشى الفقر - 01:13:37
فاذا كانت الدنيا عند الله جل وعلا لا يساوي جناح بعوضة فكذلك عند نبيه ومصطفاه ومجتباه عليه الصلاة والسلام الذي هواه تبع لما جاءه عن ربه ما يسرني ان لي مثل احد ذهب. عرض عليه ان تحول جبال مكة له - 01:13:57
ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا ما يسرني ان لي مثل احد ذهبا تأتي علي ثالثة وعندي منه دينار. الا دينار ارصده لدري الا ان اقول به هكذا وهكذا وهكذا من الجهات كلها - 01:14:21
هذا من كانت الاخرة هم اما من كانت الدنيا همه فالمسألة تختلف والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:38